زيلينسكي: أقتربنا من إكمال الإجابات على استبيان الانضمام للاتحاد الأوروبي

كييف : 3 آلاف جندي أوكراني تقريباً لقوا حتفهم في الحرب

مصابون وقتلى ضمن الجيش الأوكراني

قصف روسي لمبنى حكومي في خاركيف

عواصم – «وكالات» : قال الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي، في رسالة الفيديو اليومية في وقت متأخر من يوم الجمعة، إن «أوكرانيا أقتربت من إكمال الإجابات على استبيان الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي».

وأوضح زيلينسكي «لقد اكتمل العمل تقريباً وسنقدم الإجابات قريباً لممثلي الاتحاد الأوروبي».

ويعد الاستبيان أساس محادثات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وكانت رئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين قد سلمت الاستبيان خلال زيارتها الأخيرة إلى العاصمة الأوكرانية كييف.

وتقدمت أوكرانيا بطلب للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي بعد فترة قصيرة من بدء الغزو الروسي لأراضيها في فبراير.

وتدرس مفوضية الاتحاد الأوروبي حالياً الطلب.

ويعد الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي عملية طويلة ومعقدة وحتى إذا قدمت المفوضية الأوروبية تقييماً إيجابياً، قد تمر مدة طويلة من الوقت قبل أن تبدأ مفاوضات الضم.

وتعهدت فون دير لاين بأن تكون عملية دراسة الطلب سريعة.

من ناحية أخرى قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لمحطة (سي.إن.إن) أمس الجمعة، إن ما بين 2500 و3 آلاف جندي أوكراني لقوا حتفهم حتى الآن في الحرب مع روسيا، وأضاف أنه لم يتم إحصاء عدد الضحايا المدنيين.

وقال زيلينسكي إن ما بين 19 ألفاً و20 ألف جندي روسي لقوا حتفهم في الحرب التي دخلت أسبوعها الثامن، وقالت موسكو الشهر الماضي إن 1351 جندياً روسياً قتلوا وأصيب 3825، ولم يتسن التحقق بشكل مستقل من أرقام أي من الجانبين.

وقالت أوكرانيا إنها تحاول كسر الحصار الذي ضربته القوات الروسية حول ماريوبول مع احتدام القتال حول مصنع إيليتش لتصنيع الصلب في المدينة، في حين شهدت العاصمة كييف بعضاً من أقوى الانفجارات في أسبوعين.

وقالت روسيا إنها قصفت أثناء الليل ما وصفته بأنه مصنع في كييف كان يُصنع ويصلح الصواريخ المضادة للسفن، انتقاماً فيما يبدو لغرق الطراد الصاروخي موسكفا أكبر سفينة حربية في أسطول البحر الأسود الروسي أول الخميس.

وقالت أوكرانيا إن أحد صواريخها تسبب في إغراق الطراد موسكفا في مثال قوي على مقاومتها لخصم أفضل تسليحاً، وقالت موسكو إن الطراد غرق أثناء سحبه في طقس عاصف بعد نشوب حريق على متنه نجم عن انفجار ذخائر.

وقال مسؤول أمريكي كبير يوم أمس، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، إن الولايات المتحدة تعتقد أن الطراد موسكفا أصيب بصاروخين أوكرانيين، وإن هناك ضحايا بين القوات الروسية، على الرغم من أن الأرقام ليست واضحة.

وكانت روسيا قالت في وقت سابق إنها أجلت بعد الانفجار أكثر من 500 بحار كانوا على متن الطراد موسكفا، ولم يرد تأكيد من مصدر مستقل سواء لهذا التأكيد أو لتقييم الولايات المتحدة.

وتشهد ماريوبول الواقعة على بحر آزوف أسوأ قتال في الحرب، وتحولت المدينة التي كان يقطنها قبل الغزو الروسي نحو 400 ألف مواطن، إلى أنقاض على مدى 7 أسابيع من القصف والحصار، وما زال عشرات الآلاف محاصرين داخلها، ولقي آلاف المدنيين حتفهم هناك.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأوكرانية أولسكندر موتوزيانيك «الوضع في ماريوبول صعب وعصيب، القتال يدور حاليا، الجيش الروسي يستدعي باستمرار وحدات إضافية لاقتحام المدينة»، وأضاف في إفادة نقلها التلفزيون «لكن حتى الآن لم يتمكن الروس من السيطرة عليها تماما».

وقال موتوزيانيك إن روسيا استخدمت قاذفات بعيدة المدى لمهاجمة ماريوبول، وذلك لأول مرة منذ بدء الغزو في 24 فبراير الماضي، مشيرا إلى أن قوات روسية تركز جهودها في أماكن أخرى للاستيلاء على مدينتي روبيجني وبوباسنا في شرق أوكرانيا.

وتقول روسيا الآن إن حربها الأساسية تهدف للسيطرة على دونباس، وهي منطقة في شرق أوكرانيا تضم إقليمين يسيطر عليهما جزئيا انفصاليون تدعمهم روسيا، وتريد من كييف التنازل عنهما.

وقالت إيرينا فيريشتشوك نائبة رئيس وزراء أوكرانيا إنه تم إجلاء 2864 شخصاً من مناطق الصراع يوم أمس من بينهم 363 من ماريوبول استخدموا وسائل نقل خاصة في مغادرة المدينة.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن مصادر مطلعة يوم الجمعة قولها إن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ناشد الرئيس جو بايدن بشكل مباشر أن تدرج الولايات المتحدة روسيا على لائحة «الدول الراعية للإرهاب»، وتضم القائمة حاليا أربع دول هي كوريا الشمالية وكوبا وإيران وسوريا.

وأحجم متحدث باسم البيت الأبيض عن الرد بشكل محدد على التقرير، لكنه قال «سنواصل بحث كافة الخيارات لزيادة الضغط على بوتين».

استهداف ماريوبول

وتعد ماريوبول الهدف الرئيسي لروسيا في دونباس وتقول موسكو إنها تريد السيطرة عليها قريباً وهو ما سيجعلها المدينة الكبرى الوحيدة التي تسيطر عليها حتى الآن.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إنها سيطرت على منشأة إيليتش لتصنيع الصلب، ولم يتسن التحقق من التقرير، ومن المعتقد أن المدافعين الأوكرانيين يتحصنون بشكل أساسي في أزوفستال وهي منشأة أخرى ضخمة لتصنيع الصلب.

وتمتلك المنشأتين شركة ميتينفيست، وهي امبراطورية أغنى رجل أعمال في أوكرانيا وعماد قطاع التصنيع في شرق أوكرانيا، وكانت الشركة قد أبلغت أمس بأنها لن تعمل أبداً تحت الاحتلال الروسي.

وأبلغت ميتينفيست في بيان «نثق في انتصار أوكرانيا ونعتزم استئناف الإنتاج بعد انتهاء العمليات القتالية، شركات ميتينفيست التعدينية لن تعمل أبداً تحت الاحتلال الروسي»، وأضافت الشركة أن مواقعها لحقت بها أضرار لكن من المستحيل تقييم حجم تلك الأضرار مع استمرار القتال.

ووصف موتوزيانيك خسارة روسيا للطراد موسكفا بأنها كبيرة، لكنه قال إنه غير مسموح له بإعطاء معلومات عن المصنع الواقع قرب كييف الذي تقول موسكو إنها قصفته بالصواريخ.

وكانت موسكفا أكبر سفينة روسية في أسطول البحر الأسود حتى الآن، ومجهزة بصواريخ موجهة لمهاجمة الشواطئ وإسقاط الطائرات، إضافة إلى رادار لتوفير غطاء دفاع جوي للأسطول، واستخدمت روسيا قوتها البحرية لمحاصرة الموانئ الأوكرانية والتهديد بإنزال برمائي محتمل على طول الساحل، وبدون السفينة، قد تتعطل قدرتها على تهديد أوكرانيا من البحر.

ولم تغرق أي سفينة حربية بهذا الحجم خلال أي صراع منذ غرق السفينة الأرجنتينية الجنرال بيلجرانو والتي دمرها البريطانيون في حرب فوكلاند عام 1982، وقالت وزارة الدفاع الروسية إن قواتها ستكثف الضربات على كييف.

وأضافت في بيان «عدد ونطاق الهجمات الصاروخية على أهداف في كييف سيزيد رداً على أي هجمات إرهابية أو أعمال تخريب على الأراضي الروسية يرتكبها نظام كييف القومي».

وذكرت موسكو أن قرى روسية بمنطقة بلجورود قرب الحدود تعرضت لقصف أوكراني، ولم يتسن التحقق من قصف المنطقة التي تعد ساحة رئيسية للتجهيز للغزو الروسي، وكانت روسيا قد حددت هدفها في أوكرانيا في البداية بنزع سلاح جارتها وهزيمة القوميين هناك.

وتقول كييف وحلفاؤها الغربيون إن هذه تبريرات زائفة لحرب عدوانية غير مبررة تسببت في تشريد ربع سكان أوكرانيا البالغ عددهم 44 مليون نسمة وإزهاق أرواح الآلاف.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست أن موسكو أرسلت مذكرة دبلوماسية للولايات المتحدة تحذر فيها من «عواقب لا يمكن التكهن بها» إذا لم توقف واشنطن شحنات الأسلحة إلى أوكرانيا.

وفي موسكو ذكرت وكالة إنترفاكس للأنباء أن متحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، أكدت أن روسيا بعثت بمذكرات دبلوماسية إلى الولايات المتحدة ودول أخرى تتعلق بإمداد أوكرانيا بالأسلحة، لكنها لم تكشف عن مضمون الرسائل.

وقالت روسيا إنها طردت 18 موظفاً من بعثة الاتحاد الأوروبي في موسكو في خطوة انتقامية بعد قيام الاتحاد بطرد 19 دبلوماسياً روسياً في وقت سابق من الشهر الجاري.

من جهة أخرى ذكر رئيس لاتفيا إيغلز ليفيتس، عقب عودته من زيارة أوكرانيا، أن سلوك القوات الروسية في أوكرانيا، يرقى لإبادة جماعية.

وأشار ليفيتس في ريجا في وقت متأخر من الخميس، إلى ما رآه بعينيه خلال زيارة إلى جانب رؤساء بولندا وإستونيا وليتوانيا.

وقال القاضي السابق في المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان «سوف أصفها بإبادة جماعية»، مضيفاً أنه يمكن تسوية المسألة قانونياً من جانب إحدى المحاكم الدولية.

وتوجه رؤساء الدول الأربع الأعضاء بالاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (ناتو) بالقطار إلى كييف، في إشارة على التضامن مع جهود أوكرانيا لمواجهة الغزو الروسي.

وقبل لقاء الرئيس فولوديمير زيلينسكي، يوم الأربعاء الماضي، زاروا المناطق المتضررة بشدة حول كييف.

وقال ليفيتس إن «رؤية ضواحي كييف التي دمرتها الهجمات الجوية والصاروخية كان «مؤثراً للغاية».

وأضاف «يمكن رؤية أن القوات الروسية تصرفت بوحشية كبيرة لقتل أكبر عدد ممكن من المدنيين».

وتمحورت المحادثات مع زيلينسكي حول المساعدة لدعم أوكرانيا.

وقال ليفيتس: «أوكرانيا بحاجة للأسلحة، الآن، وليس فقط الأسلحة الخفيفة ولكن الأسلحة الثقيلة أيضاً».

وتابع أن القادة ناقشوا أيضا المساعدة الاقتصادية والمالية، بما في ذلك احتمال تصدير القمح من أوكرانيا عبر موانئ البلطيق وبولندا.

الأمم المتحدة تفتح تحقيقاً في مقتل مدنيين في إفريقيا الوسطى

مدنيون في إفريقيا الوسطى

«وكالات» : أعلنت بعثة الأمم المتحدة في جمهورية إفريقيا الوسطى الجمعة، أنها فتحت تحقيقاً في معلومات لم تؤكدها بانغي حول مقتل عشرات المدنيين في عمليات نُسبت إلى جنود محليين وقوات شبه عسكرية روسية.

وتراجعت حدة الحرب الأهلية التي بدأت قبل 9 سنوات بشكل كبير منذ 2018، لكن في مواجهة هجوم للمتمردين قبل أكثر من عام، تلقت السلطات لصدهم تعزيزات من مئات أفراد قوات شبه عسكرية روسية هم «مرتزقة» من شركة فاغنر الخاصة، بحسب الأمم المتحدة وفرنسا ومنظمات غير حكومية تتهم الجانبين بارتكاب جرائم ضد المدنيين.

وقالت مصادر أمنية وإنسانية وإدارية متطابقة طالبة عدم كشف هويتها إن «عناصر من القوات المسلحة لإفريقيا الوسطى وحلفائهم شنوا في 11 و12 أبريل الجاري عملية في قريتي غورديل ونداه على بعد أكثر من ألف كيلومتر شمال شرق بانغي»، وأضافت أنهم «قتلوا مدنيين»، موضحة أن عدد القتلى يتراوح بين 10 و15 مدنيا.

وقال مسؤول الاتصال في بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جمهورية إفريقيا الوسطى (مينوسكا) تشارلز بامبارا إن «بعثة الأمم المتحدة فتحت تحقيقاً في هذا الهجوم ولن تدلي بأي تعليق آخر قبل انتهاء التحقيقات».

ورداً على سؤال، قال الناطق باسم رئاسة إفريقيا الوسطى ألبرت يالوك موكبيمي إن «لا علم لديه بالموضوع».

وفي هذا البلد الفقير جداً في وسط إفريقيا، أعيد انتخاب الرئيس فوستين أركانج توادیرا في ديسمبر 2020 في انتخابات حظي فيها أقل من واحد من كل ثلاثة ناخبين بفرصة الذهاب إلى صناديق الاقتراع بسبب انعدام الأمن، وإن كانت الحرب الأهلية التي بدأت في 2013 تراجعت حدتها بشكل كبير منذ 2018.

وشنت أقوى المجموعات المسلحة العديدة التي كانت تتقاسم ثلثي أراضي البلاد حينذاك هجوما على بانغي قبيل الانتخابات، ودعا السيد توادیرا موسكو إلى إنقاذ جيشه الضعيف، وبعد ذلك انضم مئات من القوات شبه العسكرية الروسية إلى مئات موجودين فعلياً منذ 2018 مما سمح خلال أشهر، بصد هجوم المتمردين ثم طردهم من جزء كبير من الأراضي والمدن التي يسيطرون عليها، ولكن ذلك لم يسمح بإعادة تثبيت وجود الدولة وسلطتها في كل مكان وبشكل دائم.

ودانت المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ميشيل باشليه في نهاية مارس الماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في جمهورية إفريقيا الوسطى، بما في ذلك «القتل والعنف الجنسي» ضد المدنيين التي ارتكبتها مجموعات متمردة والجيش وحلفاؤه الروس.

تايوان: التهديدات الصينية ستزيد من الدعم الدولي لنا

تدريبات عسكرية صينية حول تايوان

«وكالات» : قالت وزارة الخارجية التايوانية إن «التهديدات العسكرية الصينية ضد تايوان لن تؤدي إلا إلى زيادة دعم الولايات المتحدة والديمقراطيات الأخرى للجزيرة».

وجاءت هذه التصريحات بعد أن أجرت الصين تدريبات في مكان قريب بينما كان نواب أمريكيون يزورون تايبيه.

وأنحت بكين باللوم على هؤلاء النواب ومن بينهم رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ بوب مينينديز في إثارة التوترات خلال زيارتهم «الاستفزازية».

وتطالب الصين بالسيادة على تايوان التي تتمتع بحكم ديمقراطي باعتبارها إقليماً تابعاً لها.

وأدانت وزارة الخارجية التايوانية في بيان صدر في ساعة متأخرة من مساء الجمعة رد فعل الصين «المتشدد والسخيف» على الزيارة.

وقال البيان إن «تهديد الحكومة الاستبدادية للحزب الشيوعي الصيني باستخدام القوة ضد تايوان لن يؤدي إلا إلى تقوية إرادة الشعب التايواني للدفاع عن الحرية والديمقراطية وسيجذب أيضا دعم الولايات المتحدة وحتى الشركاء الأكثر ديمقراطية لتايوان الديمقراطية».